

إصلاح المال

306 - حدثنا أبو زيد النميري حدثنا أبو غسان يعني محمد بن يحيى الكنانى حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت الزهري عن أبيه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ٧ قال : لما قسم سهل بن حنيف بيننا أموالنا قال : ابن أختي إني موصيك بوصية إن أخذت بها فهي خير لك من مال أبيك لو خلوت به أعلم أنه لا مال لأخرق ولا عيلة على مصلح وأعلم ان خير المال ما أطعمك ولم تطعمه وإن قل واعلم أن الرقيق جمال وليس مالا فإن الماشية مال أهلها وإن النضج تعول الأرض ليس بمال إنما كان أحدا في الجاهلية يقوف فيه بنفسه وزوجته وبنيه ثم يرد بمزيه وحببته عليهم فلما ركبت فيه الدواب وأشريت فيه الأدهان ولبست فيه الثياب قصر أهله فإن كنت لا بد متخذا شيئا فاتخذ مزرعة إن نشطت إليها زرعت وإن تركتها تغرمك شيئا